



الكتابة العربية في مصر منذ
الفتح العربي وحتى نهاية عصر
الولاء على البرديات العربية والسكة
الإسلامية

دراسة مقارنة

رساله لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية
من قسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

إعداد الطالب

سعيد مفاورى محمد

إشراف

السيد الدكتور / عبد العزيز محمود عبد السلام مشرفاً

استاذ مساعد الآثار الإسلامية - كلية الآثار - القاهرة

السيد الدكتور / رافت محمد النبروى مشرفاً مشاركاً

استاذ مساعد الآثار الإسلامية - كلية الآثار - القاهرة

المقدمة : أ - ز

الفصل الأول : مصر الاسلامية فى عصر الولاة وحركة التعريب

بها .

- أولا - تقديم " مصر قبل الفتح " ح : ١ : ٥
ثانيا - الفتح العربى لمصر ، " فتح الألكندرية " ٦ : ١٤
ثالثا - التعريب وانتشار اللغة والكتابة العربية
فى مصر ١٥ : ٢٤
رابعا - التدوين وعصر الولاة فى مصر ٢٥ :
١ - ولاة مصر فى عهد الخلفاء الراشدين ٢٦ : ٢٧
٢ - ولاة مصر فى عهد الخلفاء الأمويين ٢٨ : ٣٧
٣ - ولاة مصر فى عهد الخلفاء العباسيين ٣٨ : ٥٣

الفصل الثانى : الكتابة العربية على أوراق البردى العربى

حتى نهاية عصر الولاة .

- أولا : التعريف بالبردى ٥٦ : ٥٧
ثانيا : أسمائه ٥٨ : ٦٠
ثالثا : زراعته ٦١ : ٦٣
رابعا : استخدامات البردى ٦٤ : ٦٥
خامسا : اعداد البردى ورقيا للكتابة ٦٦ : ٦٩
سادسا : آلات ومواد الكتابة على البردى ٧٠ : ٧٢
سابعا : أثر ظهور الورق فى الكتابة على البردى ٧٣ : ٧٨
ثامنا : تطور الكتابة العربية على أوراق البردى ٧٩ : ٨٥

- أ - برديات تحمل كتابة عربية ويونانية وقبطية
١٠٠ : ٨٦
- ب - برديات ادارية ومالية
١٢٢ : ١٠١
- ج - برديات تحمل موضوعات ذات عقود ومواثيق مختلفة
١٢١ : ١٢٣
- د - برديات تحمل موضوعات دينية وسير ومغازي
١٣٩ : ١٣٢
- هـ - برديات تحمل موضوعات متنوعة ومكاتبات خاصة
١٦٠ : ١٤٠

الفصل الثالث : نقوش الكتابة العربية على السكه السلامية

في مصر حتى نهاية عصر الولاة

- أولا - سكه مصر السلامية حتى نهاية عصر الولاة
١٦٣ :
- أ - السكه المصرية في عهد الخلفاء الراشدين
١٦٤ : ١٦٥
- ب - السكه المصرية في العهد الأموي
١٦٦ : ١٧٠
- ج - السكه المصرية في العهد العباسي
١٧١ : ١٧٩
- ثانيا - الكتابة العربية على السكه الأموية في مصر
١٨٠ :
- أ - الدنانير الأموية
١٨١ : ١٩٧
- ب - الدراهم الأموية
١٩٨ : ٢٠٤
- ج - الفلوس الأموية
٢٠٥ : ٢١٢
- ثالثا - الكتابة العربية على السكه العباسية في مصر
٢١٣ :
- أ - الدنانير العباسية
٢١٤ : ٢٢٢
- ب - الدراهم العباسية
٢٢٣ : ٢٢٦
- ج - الفلوس العباسية
٢٢٧ : ٢٣١
- الخاتمة والنتائج
٢٣٢ : ٢٤٢
- المصادر العربية
٢٤٤ : ٢٥٣
- المراجع العربية
٢٥٤ : ٢٦٨
- المراجع الأجنبية
٢٧٠ : ٢٧٧

هذا ولقد وُفقت في عمل تفريغ كامل لنقوش وكتابات هذه المجموعات ألحقت
هذا التفريغ أسفل صورة كل قطعة وراعيته الدقة في تفريغ الإبديات ثم قارنت بينها
وبين مثيلاتها من البرديات العربية .

ونظراً لعدم توفر دراهم أموية من ضرب مصر فقد استعنت ببعض الصنج الزجاجية
الخاصة بأوزانها من صنع مصر وقمت بتفريغ نقوشها الكتابية وذلك بغرض دراسة أبجدية
كل نوع من أنواع السكة الإسلامية ضرب مصر .

وبالإضافة الى ذلك استعنت أيضاً ببعض صنج الفلوس الأموية صنع مصر ترجع
للقرن الأول الهجري منها صنجة زجاجية من عهد عامل خراج مصر : أسامه بن
زيد (٩٦ - ٩٩ هـ / ٧١٤ - ٧١٧ م) .

ثم تحدثت في ختام هذا الفصل عن الكتابة العربية وهيئة أبجديتها على السكة
العباسية وذلك من خلال عدد وافر من الدنانير والدرهم والفلوس العباسية من ضرب
مصر حتى نهاية الفترة الزمنية موضوع البحث (٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م) . وألحقت تفريغاً كاملاً
فرغت لكتابات ونقوش كل قطعة على حده أسفل صورتها في كتالوج البحث .

وقارنت بين كتابات ونقوش السكة الأموية بكتابات ونقوش السكة العباسية وخاصة
أشكال وهيئات الحروف المتطورة .

ثم أثبتت كل هذه الهيئات والأشكال في جدول اللوحات المرفقة بالكتالوج مبيناً
أوضاع الحرف في حالاته المختلفة " الافراد - الابتداء - التوسط - الانتهاء " وهذه
فيما أظن هي المرة الأولى التي يخص فيها جداول كاملة لأبجدية الحروف العربية
لكل نوع من السكة، على حده " دنانير - دراهم - فلوس " في حالاته المختلفة
كما أسلفت .

ولأجل ذلك كان لا بد لي من الاستعانة بعدد وافر من المصادر العربية والمراجع
الحديثة العربية والأجنبية هذا بالإضافة لعدد من كتب الرحالة والمؤرخين والمعاجم
اللغوية والجغرافية والقواميس وجداول النقوش الكتابية للسكة وصنحها وخاصة تلك
الجدول التي أعدها عدد من الباحثين الأجانب أمثال : ميلز (١) ، وولكر (٢) وغيرهم .

1- MILES. G,C, Early Arabic Glass Weight and Stamps (New York
1948).

2-Walker.J, Catalogue of Muhammadan Coins.(London - 1956).

Catalogue of Arab- Byzantine and post reform Umayyad
Coins. (London - 1950).

وفى الختام أجد لزاما على أن أتوجه بالشكر والعرفان لعدد من الأشخاص العاملين فى بعض الهيئات والجامعات ومراكز البحوث ودور الكتب والمتاحف العربية والعالمية لتعاونهم ومساعدتهم لى فى اعداد هذا البحث .

أخص منهم البروفسور : د/ رثيف جورج خورى أستاذ ورئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة هايدلبرج - ألمانيا الغربية . حيث أمدنى سيادته بعدد وافى من صور الأوراق البريدية المحفوظة فى مكتبة الجامعة المذكورة . أيضا اطلعت على بحثه المقدم لمركز الدراسات البريدية بجامعة عين شمس بالقاهرة " أهمية مصر الثقافية فى القرون الثلاثة الأولى للهجرة استنادا على أقدم ما وصلنا من البرديات التاريخية والادارية العربية - المحفوظة فى مكتبة جامعة هايدلبرج " (١).

كما أشكر السادة الأساتذة القائمين على قسم المخطوطات والأوراق البريدية بدار الكتب المصرية بالقاهرة وذلك لتفضلهم بالسماح لى بالاطلاع على نماذج من الأوراق البريدية العربية المحفوظة فى الدار .

أيضا فانى أتقدم بشكرى لعدد من العلماء والباحثين العرب فى مجال التاريخ والفنون والكتابات الأثرية الاسلامية الذين قدموا لى العديد من المقالات والأبحاث التى كان لها فضل كبير بعد الله تعالى فى اخراج هذا البحث على الصورة المرجوه - أخص منهم بالشكر الأستاذ الدكتور : محمد أبو الفرج العث / بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة قطر - الدوحة . والأستاذ الدكتور / عبدالعزيز الدورى أستاذ التاريخ بكلية الآداب - بالجامعة الأردنية عمان - والأستاذ الدكتور / صلاح الدين المنجد الأستاذ بجامعة بيروت - لبنان - والأستاذة الدكتورة / سهيلة الجبورى الأستاذة بجامعة بغداد - العراق .

وأشكر الأخوة زملاء الأمناء بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة على تفضلهم الكريمة ومساعدتهم لى بالاطلاع على الكتب وتصوير عدد متنوع من الأوراق البريدية ونماذج مختارة من السكة الاسلامية - أخص منهم بالشكر الدكتورة / سهام المهدي والدكتور / حسن القضاة والأستاذ / رفعت عبدالعظيم .

١ - قدم هذا البحث القيم للندوة الأولى لمركز الدراسات البريدية بجامعة عين شمس بالقاهرة وموضوعها "الدراسات البريدية فى مصر" فى الفترة من ٢/١٩ الى ٢/٢٢ سنة ١٩٨٣م .

٢ - هناك العديد من الكتب والأبحاث والمقالات فى مجال الكتابات والنقوش العربية لهؤلاء الباحثين منها : أ - د/ محمد ابو الفرج العث / المسكوكات فى الحضارة العربية الاسلامية " أعد البحث لمؤتمر الآثار التاسع المنعقد فى صنعاء بين ١٦ و ٢٢ فبراير ١٩٨٠م . - الدوحة - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٩م .

ب - د/ سهيلة الجبورى : الخط العربى وتطورة فى العصور العباسية فى العراق - بغداد - مطبعة الزمراة - ١٩٦٢م - ج - د/ صلاح الدين المنجد : دراسات فى تاريخ الخط العربى منذ بدايته الى نهاية العصر الأموى - بيروت - دار الكتاب الجديد عام ١٩٧٢م .

وأخيراً يشرفني أن أتوجه بشكري وتقديري وامتناني للسادة القائمين على مركز الدراسات البردية بجامعة عين شمس بالقاهرة وعلى رأسهم الأستاذ! الدكتور /
عبدالله حسن المسلمي مدير المركز .
والأستاذ الدكتور / رمضان عبدالنواب رئيس شعبة الأوراق البردية العربية
بالمركز . حيث سمح لي مشكورين بالاطلاع على أحدث البحوث والدراسات العربية
والأجنبية في مجال البردى عموماً والأوراق العربية بصفة خاصة . شاكراً لهم
دعوتهم الكريمة لي لحضور المؤتمر الدولي التاسع عشر لعلماء البردى
في العالم . (١) .

١ - سيعقد هذا المؤتمر بالقاهرة " جامعة عين شمس - مركز الدراسات البردية " في

الفترة ما بين " ٢ : ٩ سبتمبر " عام ١٩٨٩م .